

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبد الهادي (61)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه ما بعد فهذا المجلس السادس عشر
المحرر ابي عبد الله ابن عبد الهادي - 00:00:00

قدامة رحمه الله قد وقفنا على باب مواقيت الصلاة من كتاب الصلاة نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين -
00:00:26

قال المؤلف ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبد الهادي في كتابه المحرر ومواقيت الصلاة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر - 00:00:53
وقت العصر ما لم تصفر الشمس. ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الصبح من
طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس واذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان - 00:01:18
وفي لفظ وقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق. رواه مسلم هذا الباب وهو الباب الثاني في كتاب الصلاة ترجمه
بقوله باب مواقيت الصلاة المواقيت جمع ميقات - 00:01:41

والمراد به الوقت فان الميقات عند العلماء يطلق على الزمان والميقات المكاني ومنه ما اطلق على مواقيت الحج مكانية امس التي
حددها النبي عليه الصلاة والسلام والميقات الزماني هو وقت العبادة - 00:02:03
الذي حدده الشارع انه وقت للعبادة ومواقيت الصلاة اي وقتها الذي زرعه الشارع فيه قد دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع من
الكتاب قول الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - 00:02:28
كتابا اي فرضا موقوتا اي مؤقتا بوقته وهذا جاء في القرآن مجملًا وجاءت السنة فيه مفسرة ومبينة ومن اشهر احاديثه حديث جبريل
الذي رواه ابو داود والترمذي وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:56
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل وصلى لي في اول الايام في اول الوقت الفجر في اول وقتها والظهر في اول وقتها
حين زاغت الشمس والعصر في اول وقتها - 00:03:21

والمغرب في اول وقتها ان غربت الشمس والعشاء في اول وقتها لما غاب الشفق قال وجاءني من غد فصلى لي كل صلاة في اخر
وقتها الفجر قبل طلوع الشمس والظهر - 00:03:40
لما كاد ان يبلغ ظل كل شيء مثله والعصر حيث كادت الشمس ان تغرب والمغرب لما كاد الشفق الاحمر ان يغلب والعشاء في ثلث الليل
ثم قال يا محمد ان الصلاة بين هذين الوقتين - 00:04:04

فافاد ذلك ان تحديد اوقات الصلاة تشريع رباني ارسل الله به جبرائيل يعلمه محمدا عليه الصلاة والسلام وتأتي احاديث الباب في
بيان الوقتين وبيان افضل اوقات الصلوات واما الاجماع فقد اجمع العلماء في الجملة - 00:04:29
على اوقات الصلوات كما جاءت في الاحاديث وانما وقع الخلاف في وقت العشاء هل وقت العشاء يدخل بي غياب الشفق الاحمر او
بغيباب الشفق الابيض وهما روايتان عن الامام احمد - 00:04:53
جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة على ان وقت العشاء يدخل بغيباب الشفق الاحمر وذهبت الحنفية وهو رواية في
المذهب الى ان وقت العشاء يدخل بغيباب الشفق الابيض ايها اسبق - 00:05:18

الاحمر اسبق فان الشمس اذا غابت بقي اثر حمرتها سيكون في الافق معترضا من الشمال للجنوب اللون الاحمر فوقه الابيض ودونه تحتة الظلمة ظلمة الافق الفرق بينهما فرق خير يسير خصوصا في الشتاء - [00:05:44](#)

اما في الصيف الفارق يسير يعني يمكن بينهما ربع ساعة او نحوها بيان اوقات الصلوات بشيء جلي واضح وهو يتعلق بحركة الشمس الاشهر مؤقتة بالقمر والايام والاوقات في الصلوات مؤقتة بماذا - [00:06:10](#)

حركة الشمس الفجر اذا طلع النور نور الصبح وهو اثر والظهر اذا زاغت اي اذا زالت والعصر اذا صار ظل كل شيء مثله والمغرب اذا غابت الشمس اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:06:42](#)

والعشاء اذا غاب الشفق وجاء ذكر الظهر والعشاء في القرآن في موضع ثاني تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء النبي صلى الله عليه وسلم بين هذه الاوقات بقوله وبفعله - [00:07:14](#)

مثلها الحديث الذي رواه مسلم حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زاغت الشمس معنى زاغت اي زالت - [00:07:39](#)

فزيغانها ميلانها الى جهة الغرب وهو الزوال ولا يظن ظان ان الشمس تقف لكنها اذا مشت وهي في كبد السماء لا يشعر بحركتها الناس كيف يعرفون زاوغانها او زوالها بان يكون للشئ ظل يبدأ ظله من جهة - [00:07:56](#)

فهذا بدء وقت صلاة الظهر وهي علامة لا تحتاج الى ساعات يعرفها المتعلم وغير المتعلم البدوي والحضري اما في الازمان المتأخرة فان الناس لما استغنوا بالساعات عن معرفة الاوقات اه استغنوا بالساعات عن معرفة حركة الشمس - [00:08:26](#)

الاوقات اوقات الصلوات عندهم مناطة هذه الاوقات المقدرة. وهذه من المصالح المرسله اذا كانت على وجه صحيح قال وقت الظهر اذا زاغت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ان ينتهي الوقت الى ان يكون ظل الشئ مثله - [00:08:59](#)

هذا معنى ظل الرجل. الرجل هنا خرجت مخرج المفهوم مخرج العموم لا مفهوم لها حتى المرأة وحتى الشاخص والجدار والشجر ظل الشئ كطوله اي مثله قال ما لم يحضر العصر - [00:09:28](#)

والعصر تحظر بخروج وقت الظهر يدخل العصر وبخروج وقت المغرب يدخل العشاء ولهذا جمعت صلاة الظهر والعصر وصلاة المغرب والعشاء المسافرين والخائف وللمريض وهي جمع الاعذار ولم يجمع الفجر لا مع قبل مع ما قبلها ولا مع ما بعدها - [00:09:48](#)

لانه في وقت الفجر ينفصل عن العشاء قبله وعن الظهر بعده ويبدأ وقت العصر من ان يكون ظل الشئ مثله وهذه امور واضحة وهي تقريبيه ما هي بالسنتيمتر بالملي او بالثواني امور تقريبيه - [00:10:21](#)

وهذا من يسر الشريعة وعدم الغل والاسر الذي جعله الله علينا وانما اناطها بظواهر عامة يعرفها الناس المتعلمون وغير المتعلمين لكن لما انشغل الناس باللاوقات والساعات في ايديهم وفي جوالاتهم - [00:10:46](#)

غابت عنهم هذه المعاني كثيرا حتى اذا خرجوا الى البر قد يشكل عليهم معرفة اوقات الصلوات لانهم لم يتعلموها ومنهم من تعلمها لكن لم يألف تطبيقها لم ينشغل بتطبيقها انشغالا بماذا؟ بالساعات - [00:11:08](#)

مثل هذا الفرائض والنحو اذان الفنان الشريهان من فنون العلم من لم يمارسهما تبقى المعلومات ذهنية وينسى هذا العلم بقلة الممارسة او بضعفها وقت العصر يبدأ من ان يكون ظل الشئ مثله - [00:11:32](#)

ينتهي ما لم تصفر الشمس اصفر يعني يظهر القرص اصفر هذا انتهاء الوقت الاختياري ومن اصفرار الشمس الى غروبها بسقوط القرص في الافق يسمى بالوقت الاضطراري اي لابد ان يصلها في هذا الوقت مضطرا - [00:11:59](#)

لئلا يخرج وقت العصر قال ووقت المغرب وقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق اي يبدأ من غياب القرص الشمس اذا سقط في الافق دخل وقت المغرب اذن المؤذن او لم يؤذنا - [00:12:27](#)

وهو ان يغيب عن الافق ما هو بيغيب عنك في بيتك ولا في عمارتك لا يغيب في الافق الى متى؟ الى غياب الشفق والشفق المراد به النفق الاحمر الاحمر وعند الحنفية - [00:12:59](#)

الابيض ولهذا قال ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط نصف الليل الاوسط يعني هو الثلث الليل ثلث الليل الاول وتحسبه من غروب الشمس الى طلوع الفجر - [00:13:21](#)

ثم تقسمه اثلاثا ثلثه الاول هو وقت صلاة العشاء هذا الوقت الاختياري من صلاة من ثلث الليل الاول الى نصف الليل وشطر الليل هذا وقت الاضطراب وقت اضطراب صلاة العشاء - [00:13:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام ووقت صلاة الصبح يسمى بصلاة الغداة صلاة الصبح وصلاة الفجر اما تسميتها بصلاة الغداة لانها اول اليوم فاول اليوم يبدأ في الاسلام متى يبدأ اليوم بطلوع الفجر - [00:14:04](#)

ما يبدأ اليوم الساعة الواحدة صباحا كما في التوقيتات الغربية يبدأ اليوم بطلوع الفجر ومنه يبدأ الصائم تسمى بصلاة الصبح لانه اصبح بمعنى طلع عليه الصبح وتسمى بصلاة الفجر لان وقت الصبح ينفجر في الافق من جهة المشرق انفجارا - [00:14:29](#)

ولهذا سمي الوقت بالفجر قال ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس طلوع الفجر وهو النور المعترض الافق من الجهة الشرقية من الشمال للجنوب فان كان النور هذا ليس افقيا وانما رأسيا عموديا - [00:15:00](#)

فليس هذا هو الفجر المعتبر وانما هذا يسمى بالفجر الكاذب وهو عمود من نور يخرج رأسيا لا افقيا الكشاف من بعيد مثل اثر نور الكشاف من بعيد وهذا الفجر الصادق ليس بعده الا - [00:15:27](#)

انفجار النور متى تطلع الشمس اما الفجر الكاذب فان بعده ماذا ولهذا يقول العلماء لا عبرة في فجر بعده ليل انما العبرة بالفجر الذي بعده نهار قال فاذا طلعت الشمس - [00:15:58](#)

هذا حد وقت الفجر فامسك عن الصلاة وهذا اشد اوقات النهي انها اي الصلاة فانها اي الشمس تطلع بين قرني شيطان وعباد الشمس يخرون لها ساجدين عند ظهورها وعند غروبها - [00:16:22](#)

وذو القرنين الملك والإسكندر لما بلغ مطلع الشمس وجد قوما يعبدونها يسجدون لها ولهذا اشد اوقات النهي وقتا من طلوع الشمس الى ارتفاعها ومن اصفرارها الى سقوطها في الافق غائبة - [00:16:48](#)

لان عبادها عباد الشمس يسجدون لها ويصلون لها في هذين الوقتين وفي لفظ وقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق. يسقط يعني يغيب ويذهب من غروب الشمس - [00:17:16](#)

اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق هذه اوقات الصلوات ما اقصرها وقتا وما اطولها وقتا ها اقصر الاوقات المغرب ولهذا هو اظهر هذه الصلوات علامة فيبدأ نبدأ وقت صلاة المغرب - [00:17:35](#)

من غياب القرص في الافق فاذا غاب قرص الشمس في الافق دخل وقت المغرب وحل فطر الصائم وانتهى ماذا؟ انتهى هذا اليوم طيب ما اطول اوقات الصلاة ها اطول اوقات الصلاة - [00:18:03](#)

العشاء وربما العصر صيف لان العصر يمكن يكون وقت في الصيف حيث النهى يطول اربع ساعات او اكثر ولهذا نقول اطول الاوقات اوقات الصلوات العصر في الصيف والعشاء في الشتاء - [00:18:26](#)

لان الليل في الشتاء ماذا؟ يطول نعم نعم فامسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس يعني صلاة النافلة. اما اذا استيقظ في هذا الوقت فانه يؤدي الفريضة ما مضى علينا من حديث ابي قتادة وغيره - [00:18:52](#)

واقم الصلاة لذكري اي اخي مصاف للذكرى كما في القراءة اي اذا ذكرتها قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:19:26](#)

نعم. احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نساء المؤمنات يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متنفعات متنفعات بمروطهن. ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة. لا يعرفهن - [00:19:44](#)

ثم ينقلبن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة. مم. لا يعرفهن احد من الغلس. متفق عليه هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين تصف نساء المؤمنات من المهاجرات - [00:20:12](#)

ونساء الانصار انهن كن يشهدن صلاتن الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم متنفعات بمروطهن التلف هو ان تلف ثوبها عليها ثوبها

عليها لتستتر به جاء في حديث ام سلمة متلفعات بمروطهن - 00:20:35

كأنهن الغرابيب السود ان يلبسن اللباس ايش الاسود لانه الادعى للستر والابعد عن الزينة ومن هذا استحباب العلماء ان تكون العبادة

ايش ببيضاء سوداء. لان ام سلمة رضي الله عنها وصفت النساء - 00:21:06

نساء المهاجرات ونساء الانصار بأنهن كانهن الغرابيب السود تلفعات بمروطهن كأنهن غرابيب سود غير ان اللون الاسود هو الادعى

للستر والابعد عن الزينة قالت رضي الله عنها ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقظين الصلاة - 00:21:35

مجرد ما ينتهي النبي عليه الصلاة والسلام من الصلاة يرجعن الى بيوتهن هذا معنى قولها ينقلبن لا يعرفهن احد من الغلس من غلب

سوء ظلمة الفجر فافاد الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر متى - 00:22:02

في اول الوقت وهذا هو الاكثر والاشهر من فعله صلى الله عليه وسلم تقديم صلاة الصبح يصليها بغلس اي بما بقي من ظلمة الليل

يسمى هذا بظلمة الفجر لانه المتبقي من ظلمة الليل - 00:22:26

هذا كان هو الاشهر في صلاته عليه الصلاة والسلام اذا الافضل في صلاة الفجر ان تصلى في اوائل وقتها في غلس اي بظلمة الليل هذا

من حيث العموم لكن تأتي حالات - 00:22:50

يستحب فيها الاسباح للفجر هذا ما ساق به المؤلف الحديث الثاني حديث رافع بن خديجة رضي الله عنه. نعم عليكم اصبحوا بالصبح

فانه اعظم للاجر. فانه اعظم لاجوركم او اعظم للاجر - 00:23:11

رواه احمد وابو داود وابن ماجه الترمذي وصححه النسائي وابو حاتم وابن حبان. ورواه الطحاوي ولفظه اسفروا بالفجر فكلما

اسفرتم فهو اعظم للاجر. او قال لاجوركم هذا الحديث رافع خديجة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبحوا بالفجر

- 00:23:42

معنى اصبحوا به يرد عليه معنيان الاول لا تصلون به الا في وقته اصبحوا والمعنى الثاني وهو الذي لاجله سيق الحديث هيصلي

الفجر حين يظهر النور الاسباح هو ظهور نور النهار - 00:24:10

فانه اعظم لاجوركم او اعظم لاجركم وهذا الحديث رواه احمد وابو داود ابن ماجه والترمذي صححه النسائي وابو حاتم

وابن حبان رواية اسفروا بالفجر الاسفار والاصباح بمعنى واحد وهو ان يصلي الصلاة حال السفر - 00:24:34

اسفار الدنيا يعني وحال الاسباح ظهور الصبح جليا جاء في رواية الطحاوي معاني شرح معاني الآثار اسفروا بالفجر فكلما اسفرتم فهو

اعظم للاجر او اقال اعظم لاجوركم هل يؤخذ من الحديث ان الاسفار بالفجر - 00:25:03

افضل مطلقا الجواب لا لان النبي صلى الله عليه وسلم كانت اكثر صلاته الصبح متى؟ بغلس ولم يصبح في الصحيحين وهذا الحديث

يفعلها احيانا يفعلها احيانا وقد اخذ الاحناف بحديث رافع - 00:25:29

واخذ الجمهور بحديث عائشة الذي مضى عند الجمهور صلاة الفجر بغلس افضل وعند الحنفية صلاة الفجر بالاصباح والاسفار افضل

الجمع بين هذا وهذا ان الاكثر في صلاة الصبح هو في - 00:25:58

جلس في اوائل وقت الفجر ويفعل احيانا بان يصلي الفجر الاسفار والاسواء الاسباح لكن قبل طلوع الفجر وقد صلى ابو بكر الصديق

رضي الله عنه بالناس ايام خلافته واطال صلاة الفجر - 00:26:22

بعدما اخر الإقامة قليلا فما سلم حتى كادت الشمس ان تطلع فقال له الصحابة رضي الله عنهم يا ابا بكر يا خليفة رسول الله كادت

الشمس ان تطلع الشمس ان تطلع - 00:26:50

وقال الصديق رضي الله عنه ولو طلعت لا ما وجدتنا غافلين نحن في عبادة وفي صلاة ما وجدتنا غافلين وهذا من كمال علمه وفقهه

رضي الله عنه لان العبرة ببدء الصلاة في الوقت - 00:27:17

هذه هي العبرة قد سلم قبل طلوع الفجر رضي الله عنه نعم قبل طلوع الشمس يوم قلت الفجر نعم قبل طلوع الشمس وعن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:46

اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. واشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكلا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء

ونفس في الصيف. فهو جد فهو اشد ما تجدون من الحر واشد - [00:28:07](#)

تجدون من الزمهرير. متفق عليه. هذا حديث جليل حديث ابي هريرة وهو حديث يقرع قلوب المؤمنين قرعا بسيطا الموعظة وهو يمر على الناس صيفا وشتاء شدة الحر في الصيف وشدة البرد والزمهرير في الشتاء - [00:28:29](#)

وتعلق الصلاة بذلك والحديث له عدة الفاظ منها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى الله جل وعلا - [00:28:54](#)

ما تجده من شدة بردها وما تجده من شدة الرها فاذن الله لها اي لجهنم بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه من فيح جهنم فابردوا فيه بالصلاة - [00:29:13](#)

ونفس في الشتاء وهو ما تجدونه من شدة البرد فانه من زمهرير جهنم في هذا اللفظ الذي ساقه ابن عبد الهادي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة - [00:29:36](#)

اشتداد الحر يسمونها الناس مربعانية القبيظ مربعانية الصيف وهي التوقيت في شهر سبعة وشهر ثمانية في ظهور برج الاسد وفيه التصاق الثوب على الجسد من شدة الحر وهذا الابراد للاستحباب - [00:29:55](#)

اي لا يصلي الظهر في اول وقتها وانما يمضي من الوقت يسيرا حتى يكون للجدر فيئ وظلال يكون الجدر شيء وظلال فهذا التأخير للظهر لمصلحة المصلين الذاهبين والايبين لاداء الصلاة - [00:30:26](#)

ليسيروا ذهابا وايابا في ظل الجدر وظل البيوت وظل الشجر فهو لمصلحتهم وهذا من كمال هذه الشريعة ومن يسرها وتيسيرها على اهلها هذا معنى فابردوا فيه بالصلاة ابردوا اي ليكون للجدر وللبيوت - [00:30:49](#)

شيء وظل يسير فيه السائرون ولا يضرهم حر الشمس في هذا الوقت شدة الفج قال فان شدة الحر من فيح جهنم النار الى ربها فقالت ربي اذا النار تتكلم والله يعلم كلامها - [00:31:15](#)

والله على كل شيء قدير. تتكلم النار بلسان الله اعلم الحصى يسبح والحجر يسبح والتراب يسبح ولا نفقه تسبيحه قالت ربي اذا تقر جهنم لله بالربوبية ربي اكل بعظي بعضا - [00:31:37](#)

اي حطم بعضها بعضا. ولهذا من اسماء جهنم الحطمة يحطم بعضها بعضا وقال فاذن الله لها بنفسين تتنفس فيها النار نفس في الصيف وهو شدة الحر فانه من فيح جهنم. الفيح - [00:31:59](#)

كما في البخاري الذي يخرج من القدر اذا غلا ونفس في الشتاء وهو الهواء البارد الزمهرير الناس الشمالية النسرية من الشمال الشمال الشرقي اذا جاءت في المربعانية ولا في الشبط - [00:32:21](#)

نقص العظم قص من شدة بردها قال فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير الزمهرير هو الهواء البارد ولهذا في الدول الباردة يقيسون الحرارة معيارين حرارة مع الهوى وحرارة بدون الهوى - [00:32:43](#)

واذكر اننا في في الشتاء في احدى الدول الباردة جاءهم اعصار عاصفة ثلجية وكانت الدرجة تحسب هكذا بدون الهواء ناقص خمسطعش تحت الصفر ومع الهوى ناقص اربعين تحت الصفر والهواء البارد هو الزمهرير - [00:33:07](#)

وسبحان من جمع في جهنم بين شدة الحر وشدة البرد وهما ضدان لكن الله جل وعلا على كل شيء قدير وسيصير هذا البرد وهذا الحر في جهنم فيصير ماذا؟ عذاب - [00:33:41](#)

على اهلها نستجير بالله من جهنم ومن عذابه ومن سخطه. امين يا رب ففيه استحباب الابراد في صلاة الظهر لانها هي التي ليس فيها اما العصر فللجدر فيه. لانه صار ظل الشيء - [00:34:02](#)

مثله صار ظل الشيء مثله الابراد في صلاة الظهر والابراد يختلف من بلد الى بلد ضابطه ان يكون للجدر ظلال وفي يسير به الناس الا يضرهم حر الشمس فوق رؤوسهم - [00:34:22](#)

في غير حائل نعم الله عليكم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس

مرتفعة حية فيذهب فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة. وفي رواية الى قبا متفق عليه. وفي رواية - [00:34:45](#)

البخاري وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه هذا حديث انس رضي الله عنه في الوقت المستحب والافضل في صلاة العصر يقول انس رضي الله عنه كان وكان - [00:35:08](#)

تدل على الاستمرار اذا قال الصحابي كان النبي كذا يدل على الاستمرار وانه الاكثر والاشهر من فعله ومن حاله كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر النبي يصليها وحده لجماعة - [00:35:32](#)

جماعة والشمس مرتفعة والشمس مرتفعة اي لم تنزل الى جهة الغيوب وحية يعني حارة موهجة لا يستطيع الناظر ان ينظر اليها اذا دل على انه يصلي العصر متى - [00:35:55](#)

في اول الوقت في اول وقتها وذهب بعض اهل العلم كما هو المشهور عند الحنفية انهم يستحبون تأخيرها الى قبل المغرب بنحو ساعة او ساعة الاربع وهذا جائز لكنه خلاف الافضل والاولى - [00:36:23](#)

وخلاف فعله عليه الصلاة والسلام يصف ذلك انس بن مالك قال فيذهب الذهاب الى العوالي في رواية الى قبا وكلا الموضعين العوالي وقبا في اي نواحي المدينة ها يا زول - [00:36:45](#)

جبل احد يا اخي ها جنوب المدينة والعوالي جنوب المدينة اما قرف الجنوب الذي يميل الى جهة الغرب قليلا والعوالي في الجنوب الذي يميل الى جهة الشرق قليلا وبين هذين وبين هذين الموضعين - [00:37:07](#)

وموضع مسجده عليه الصلاة والسلام اربعة اميال تقريبا خمسة كيلو ونصف الى ستة كيلو يحتاج فيها الماشي ساعة الى ان يصلها قد مشيت على قدمي الى قبا من مسجده عليه الصلاة والسلام مشيا حافا - [00:37:29](#)

مني ذلك الى خمس وخمسين دقيقة يقول انس رضي الله عنه فيذهب الذهاب الى العوالي فيأتيهم اي اهلها والشمس مرتفعة اي لم تنزل في ارتفاعها في رواية الى قوبا متفق عليه وش يدل هذا عليه - [00:37:52](#)

انه يصلي المصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم يذهب ويمشي على قدميه الى ان يأتيهم او يذهب على راحلته والشمس مرتفعة وهي على حرارتها هذا يدل على ان الافضل في صلاة العصر ان يصليها متى؟ اول وقت. في اول وقتها - [00:38:14](#)

في اول وقتها نعم ابو عراف ابن خديجة رضي الله عنه قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا انه ليبصر مواقع نبلة. متفق عليه. رافع بن خديج هو رضي الله عنه الذي روى حديث وقت صلاته - [00:38:38](#)

الفجر بان الافضل هو الاسباح والاسفار بها يقول رضي الله عنه كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من افعال الاستمرار كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبلة - [00:39:06](#)

دل على ان النبي يصلي المغرب ايش؟ في اول الوقت حتى يبقى بعد صلاته اثر النور نعم غاب القرص فصلى في اول الوقت فاذا انصرفوا من الصلاة اذا رمى احدهم بنبله يرى موضع النبل حيث يسقط - [00:39:33](#)

من الاسفار ففيه ان الافضل في صلاة الظهر في صلاة المغرب ان تكون في اول وقتها وهذا مطرد في الصلوات الا العشاء ان من فضائل الاعمال كما ثبت في الاحاديث - [00:39:55](#)

الصلاة على وقتها. ومعنى على وقتها اي في اول وقتها يستثنى من هذه القاعدة صلاة العشاء كما يأتي وصلاة الفجر احيانا والا فالاشهر والاكثر ان تصلى في اول الوقت نعم - [00:40:15](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل حتى نام اهل المسجد. ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي. وفي رواية - [00:40:36](#)

لولا ان يشق. رواه مسلم. هذا حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتم في صلاة العشاء ذات مرة اعتم بها اي اخرها حتى اطبقت على الناس العتمة عتمة الليل - [00:40:56](#)

اي انه لم يصلي العشاء في اول الوقت وانما اخر حتى ذهب الشفق الابيض وذهب اثاره فاعتم من العتمة وهي شدة الظلام حتى ذهب عامة الليل تقول عائشة عامة الليل هي اكثر الليل - [00:41:18](#)

وليس المعنى انه ذهب اكثر الليل بمعنى انه صلاها في غير وقتها انما ذهب من الليل شيء كثير لم يتعدى هذا الذهاب ثلث الليل لان

النبي لا يصلي الصلاة الا في وقتها - [00:41:42](#)

وحتى نام اهل المسجد المنتظرون للصلاة في المسجد ناموا صرخت رؤوسهم فان اهل المدينة اهل زرع واهل تجارة سعيهم في النهار ولهذا يتعبون يحتاجون الى النوم ناموا في المسجد وهم ينتظرون الصلاة - [00:42:00](#)

قال فخرج عليه الصلاة والسلام فصلى وسبق في الحديث انهم ناموا فخرج وهم ينفخون يشخرون لكنهم جالسوه وهذا النوم لا ينقض الوضوء حيث مكن مقعدته من الارض ولو نفخ او شخر كما تقولون النفخ هو هو الشخير - [00:42:30](#)
ولو طرخت رؤوسهم يمنا ويسرة لاستغراق النوم فان النائم اذا كان جالسا فنومه وان كان كثيرا لا ينقض وضوءه حتى يغير ان غير جلسته فنام ولو يسيرا انتقض وضوءه وسبق لنا ان انتقاض الوضوء لان النوم مظنة للحدث - [00:42:57](#)
قال فخرج فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي في رواية لولا ان يشق على امتي انه وقتها اي وقتها الافضل والاكمل والمستحب والا وقت العشاء من غياب الشفق - [00:43:24](#)

الى ثلث الليل هذا وقت الاختيار ثم الى نصف الليل وهو شطره هذا وقت الاضطراب انه لوقتها او لوقتها اي الافضل في ادائها ولهذا استحب في العشاء ان تصلى متى - [00:43:45](#)
متأخرة وها هنا تنبيه نلاحظ في التقويم المعد للصلوات وهو بتوجيه ولاة الامور وفقهم الله ان الوقت بين المغرب والعشاء كم ساعة ونصف هذا في الايام المعتادة في رمضان كم - [00:44:04](#)

ساعتان هذا من تنظيم ولي الامر ليكون وقت بين المغرب والعشاء ولتقع صلاة العشاء في الوقت الافضل. وفي الوقت الاكمل وفي الوقت الاعظم اجرا وهو المستحب لقوله صلى الله عليه وسلم انه - [00:44:34](#)
وقتها او لوقتها لولا ان اشق على امتي ومنه اخذ العلماء استحباب صلاة تأخير العشاء فاذا اذن بعد المغرب بساعة ونصف قطعاً العشاء دخل وقتها واخرت لان الشفق الاحمر يغيب - [00:44:57](#)

بعد مضي سدس الليل ونصفه كما قال ذلك النووي وحسبناها وجدناها مطابقة الى حد كبير ولهذا في الصيف حيث الليل قصير يغيب الشفق الاحمر بعد غروب الشمس بحول بنحو خمس واربعين دقيقة او ستة واربعين دقيقة - [00:45:22](#)
وفي الشتاء حيث الليل يطول يغيب الشفق الاحمر بعد غروب الشمس بنحو ساعة او ساعة وخمس دقائق يؤذن للعشاء متى الان في مساجدنا بتوجيه وتنظيم جهة المساجد بعد ساعة ونصف - [00:45:49](#)

تقع صلاة العشاء في الوقت الافضل وها هنا امر ان من الناس في البر وفي الاماكن البعيدة اذا اذن بغياب الشفق ناظروا في ساعاتهم تو باقي عالوقت لانه الف في بلاده وفي الحاضرة وفي المكان الذي يسكن - [00:46:12](#)
انهم لا يؤذون بعد ساعة ونصف طيب اين الشفق؟ لا يعرفه ثم يكابر في معاندة الوقت اذا ننتبه لهذه المسألة في البلاد تلتزم بما نظمه ولي الامر والمسؤول عن المساجد - [00:46:37](#)

خارج البلاد الامر واسع الامر واسع بنجيه من جهة الاذان والصلاة كلما اخرت كلما كانت افضل لان الوقت الشرعي هو غياب الشفق الاحمر وضحت هذي يا اخواني؟ لانه يحصل فيها جدال عند بعض - [00:46:58](#)

قليل العلم وقليل الفقه نعم نعم لان الاذان يا شيخ في وقت الله اذان العشاء الان في المساجد في البر مثلا اذا اذن مع غياب الشفق اذانه صحيح. نؤذن ثم نؤخر الصلاة. الصلاة تكون كلما اخرت كلما كان افضل - [00:47:16](#)

ما لم يخرج ثلث الليل لكن ما أؤخر الاذان الاذان اعلام بدخول الوقت الاذان ما هو؟ اعلام بدخول الوقت نعم وعن سيار ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال له ابي كيف كان رسول الله - [00:47:38](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعوها الاولى حين تدحض الشمس. ويصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعوها العتمة -

[00:48:04](#)

وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفتر من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالسنتين الى المئة هذا الحديث

ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه وابو برزة وبريدة ابن الحصيب - [00:48:27](#)

الاسلميان رضي الله عنهم شيوخ اسلم سأله سيار ابن سلامة وابوه سلامة عن وقت الصلاة على عهد النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يؤديها كيف كان يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة اي المفروضة - [00:48:51](#)

قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى الهجير صلاة الهاجرة وهي صلاة الظهر سميت بالهجير لانها في وقت اشتداد الحر وكان الطعام الذي يؤكل قبل الضحى الكبير يسمى الهجور كان الناس يتغدون قبل - [00:49:11](#)

الظهر لما كانوا يعملون بعد الفجر مباشرة فاذا جاء الظهر قبل الظهر احتاجوا للغداء. لان النهار ماذا؟ طويل تدعونها الاولى حين تدحض الشمس اي حين تزول وهذا فيه انه يستحب صلاة الظهر في اول وقتها - [00:49:33](#)

الا متى من شدة الحر فيستحب تأخره. تأخيرها ليكون للجدر ظل وفي يسير بها الناس ذاهبين الى المساجد وراجعين الى بيوتهم قال ويصلي العصر ثم يرجع احدا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. اذا يصلي العصر متى - [00:49:53](#)

في اول وقتها ونسي ما قال في المغرب وقالها ابو برزة لكن نسيها الراوي عنه متى كان يصلي المغرب عليه الصلاة والسلام في اول وقتها كما في حديث رافع خديجة رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب - [00:50:18](#)

ثم نصرف وان احدا ليرى موقع موضع نبه قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة تقول عائشة اعتم النبي بالصلاة سميت العتمة لان الليل فيها حالك والظلام فيها - [00:50:36](#)

وهذه التسمية تسمية الاعراب لها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم يسمونها العتمة وهي العشاء الاخر وربما سمي العشاء الاخير وربما حذفت العشاء سموها الناس صلاة الاخير - [00:50:59](#)

لان العشائين المغرب والعشاء وكان يكره النوم قبلها اي قبل صلاة العشاء لانه اذا نام ثقل عن الصلاة وربما اخرها فلم يصلها الا بعد وقتها وكان يكره الحديث بعدها الا السمر في العلم - [00:51:22](#)

لانه ثبت انه تسامر مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بعد العشاء ترجم عليها الامام البخاري بابا في كتاب العلم قال باب السمر في طلب العلم في رواية بعض النسخ باب السهر في طلب العلم - [00:51:44](#)

السمر هنا المذاكرة وهذا خارج عن معنى الكراهة التي كرهها والكراهة هنا دائرة بين التحريم يحرم النوم قبل المغرب الذي يفضي الى ان يؤخر العشاء. حتى يخرج وقتها وبين كراهة التنزيه - [00:52:03](#)

قال والعشاء احيانا واحيانا العشاء يكره النوم قبله والحديث بعدها وكان ينفتل ان ينصرف من صلاة الغداة اي الفجر حين يعرف الرجل جليسه اي من النور لانه كان يطيل صلاة الفجر يقرأ فيها بالسنتين اية وبالمائة اية - [00:52:24](#)

والفجر اختصرت ركعاتها واطيل صلاتها قال الله جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا هذا هو الافضل وهو الاعظم اجرا والمستحب في الصلاة في اول التبويب وقت الصلاتين - [00:52:50](#)

وهذا الوقت الافضل الذي فعله النبي على جهة الاستمرار والاعلم نعم احسن الله اليكم. وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر - [00:53:16](#)

والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا. اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأ واذا والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها بغلس. متفق عليهما. حديث السابق متفق عليه وحديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه متفق عليه - [00:53:32](#)

وحديث جابر مطابق لما سبق الظهر يصلها في اول وقتها في الهاجرة متى يستحب تأخيرها في شدة الحر فابردوا فيه بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين - [00:54:01](#)

العصر في اول وقتها هذا الافضل المغرب اذا وجبت في اول وقتها والفجر في في اول وقتها في غلس هذا في الغالب واحيانا يؤخرها العشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل بها - [00:54:18](#)

لماذا يعجل بها في اول الوقت ليكون لهم متسع يستريحون وينامون فيه من عناء عملهم وشغلهم في النهار واذا رآهم ابطأوا اي تأخروا اخرها وقد نص بلفظه بقوله على ان تأخيرها افضل - [00:54:38](#)

انه لوقتها لولا ان اشق على امتي الاخر لولا اشق لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها الان قد خرج صلى الله عليه وسلم مرة على الصحابة وهم ينتظرونه لصلاة العشاء - [00:54:58](#)

وقد طرخت رؤوسهم ونفخوا ناموا قال صلى الله عليه وسلم الله ما اخركم الا الصلاة قالوا نعم يا رسول الله ما اخرهم بالانصراف الا ان يصلوا قال اما والله لا يصلونها لوقتها احد غيركم الان - [00:55:18](#)

ولولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروها وفي قوله والعشاء احيانا وحيانا فيها مراعاة الامام في جماعته فلا يؤخرهم عن اعمالهم وعن راحتهم ولا يعجلهم عنها وفي هذا الزمان - [00:55:40](#)

لما نظمت امور المساجد اقامة الجماعات يجب على الائمة ان ينتظموا بالتوقيت الذي وقتته الجهة المشرفة على المساجد وهي النائبة عن ولي الامر في هذا الشأن وزارات الشؤون الإسلامية والأوقاف - [00:56:01](#)

يلتزم الامام بالوقت المحدد فلا يتقدم علي ولا يتأخر عنه الا اذا وافقته الجماعة كلهم فيستأذن الجهات الرسمية لئلا يصيب الناس في هذا اضطراب في العبادة فهذه من المصالح العامة التي تناط - [00:56:21](#)

بترتيب وتنظيم ولي الامر ونائبه اول نوابه نعم احسن الله اليكم. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبن - [00:56:42](#)

الاعراب على اسم صلاتكم. الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل. رواه مسلم. هذا حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الاعراض. الاعراب اهل البوادي - [00:56:59](#)

اهل الابل اذا سكن البوادي في القرى والهجر ما صاروا اعرابا اقرب الى الحاضرة لكن يا خوفي لا يصير لا بدوي ولا حظري لا هذا ولا هذا والاعراب اهل الابل - [00:57:19](#)

يعتمون بالابل اي باظلام الليل بها يسمونه الوقت العتمة النبي سلم قال الا انها صلاة العشاء وفي هذا العناية بالاسماء الشرعية والمصطلحات الشرعية فلا يعدوها الى غيرها لان تغيير المصطلحات الشرعية بمصطلحات اخرى تذهب المعاني الشرعية - [00:57:38](#)

ويغيب العلم ربما تجر الباطن كما في الحديث نرجئه بعد الاذان ان شاء الله. نعم في الحديث الذي في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله من هما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على صلاتكم يدعونها العتمة - [00:58:03](#)

الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل ففيه ان صلاة العشاء تسمى بالعشاء ولا بأس ان تسمى العشاء الاخر او العشاء الاخير تسميتها صلاة العتمة الامر فيه بين النهي تحريم والنهي للكرهية - [00:58:26](#)

وهذا كله لان لا تغير الاسماء شرعية الى اسماء اخرى مثلها الحديث قوله عليه الصلاة والسلام يأتي في اخر الزمان تشرب الخمر لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها - [00:58:48](#)

يسمونها مشروبات روحية مشروبات الفرش الفرشة كوتناك كوتنيك يوم او سبرتو او غيرها يسمى عرق يذهب اسم الخمر المحرم بالله هذا عرق نبذ وكذلك قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم حتى يؤكل الربا - [00:59:07](#)

يسمى بغير اسمه فوائد استثمارات الفن الان تماثيل المجسمات الاصنام تسمى عند اهلها فنا تشكليا وهي اصنام مأمورين بازالتها وتكسيورها والا نشيد باهلها بل صاحبها متوعد بان يكلف ان ينفخ الروح في هذا الصنم - [00:59:34](#)

وان يكلف تحسيرا له ان يعقد بين شعيرتين المقصود من هذا كله الا تغيب الاسماء والمصطلحات الشرعية بان تسمى بغيرها حتى يذهب هذا الاسم الشرعي ومنها صلاة العشاء نقف عند هذا الموضع نكمل ان شاء الله بعد - [01:00:04](#)

الصلاة والله اعلم - [01:00:26](#)